هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة الخليل بن أحمد الإعدادية للبنين

كرزكان - المحافظة الشمالية - مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 4-6 مايو 2009م

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

الفعالية بوجه عام 3

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن..... 5

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 6

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن 7

سجل أحكام المراجعة..... 8

© جميع حقوق الطبع و النشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم و التدريب – البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز(1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من سبعة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبـــة: ذكور

عـــدد الطلبة: 620 طالبًا

الفئة العمرية: 13–15 سنةً

خصائص المدرسة

تعدُ مدرسة الخليل بن أحمد الإعدادية للبنين من مدارس المحافظة الشمالية. تأسست سنة 1982م، وتحتضن الفئة العمرية من 13 – 15 سنة، وينتمي أغلب طلابها إلى مستويات اقتصادية متوسطة ومحدودة الدخل. 98% من الطلاب من قاطني المنطقة الغربية من المحافظة الشمالية، و 2% فقط من مدينة حمد. يبلغ عدد طلاب المدرسة 620 طالبًا، صنفت المدرسة منهم 12 طالبًا من ذوي الموهبة والإبداع و3 طلاب ذوي صعوبات تعلم. وتم توزيع الطلاب على 20 صفًا دراسيًا. يبلغ عدد أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية 60 عضوًا، والمدرسة من مدارس المرحلة الثانية التي تطبق مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل.

الفعالية بوجه عام

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 3 (مرضٍ)

تعد مدرسة الخليل بن أحمد من المدارس ذات الأداء المرضي، مع قدرة جيدة على التحسن وتحظى برضا أولياء الأمور والطلاب بصورة جيدة.

يحقق الطلاب مستوى مرضيًا في إنجازهم الأكاديمي، إذ تبين نتائج الطلاب وأعمالهم التحريرية حصول بعض التقدم في إنجازهم الأكاديمي، حيث يرتفع معدل النجاح خلال السنوات الثلاث الماضية وكنتيجة مباشرة لبعض الدروس الجيدة. ويتقدم الطلاب كل حسب قدراته؛ نتيجة المساندة المقدمة لهم خاصة في الدروس العلاجية والمسائية، إلا أن المساندة داخل الصفوف غير فاعلة؛ نظرًا لعدم مراعاة الفروق الفردية، في حين يحقق الطلاب المستويات المتوقعة منهم؛ نظرًا لتفاوت الأداء في الصفوف الدراسية. كما يمتلك الطلاب المهارات الأساسية خاصة مهارات اللغة العربية، باستثناء وجود ضعف عام في مهارات مادة اللغة الإنجليزية.

التطور الشخصي لدى الطلاب مرضٍ، حيث تم تغيير اتجاهات الطلاب إيجابًا نحو التعلم، وانعكس ذلك على سلوكياتهم من حيث التزامهم بالحضور والمواعيد واحترامهم لمعلميهم ولبعضهم بعضًا. كما أن مشاركة الطلاب في الأنشطة والمسابقات انعكست على تنمية ثقتهم بأنفسهم وتحملهم للمسؤولية، إلا إنها لم تشمل جميع الطلاب.

عمليتا التعليم والتعلم مرضيتان؛ نظرًا لاستخدام بعض الاستراتيجيات التي حفزت الطلاب وجذبتهم نحو التعلم، مما انعكس على إنجازهم وتطورهم الشخصي، فضلاً عن توظيف تقنية المعلومات بصورة فاعلة. في أفضل الدروس، يتم توظيف التقويم وإعطاء أنشطة بمستويات مختلفة، بحيث تتقدم كل فئة بحسب مستواها، إلا إنها لا تتم بصورة منتظمة في جميع الدروس، واقتصر التقويم في الدروس غير الملائمة على قياس المعرفة والتذكر. كما لا يتم التركيز على استخدام استراتيجية التعلم التعاوني ومهارات التفكير العليا.

يتم تقديم المنهج وتعزيزه بصورة مرضية، فبيئة المدرسة محفزة على التعلم وتساعد الطلاب على تعزيز خبراتهم وتنمية مهاراتهم الحياتية. كما يتم الاحتفاء بأعمال الطلاب في فضاءات المدرسة.

تفتقر بعض الصفوف للوسائل، كما لم يتم توظيف الربط بين المواد بشكل كافٍ. تتم تنمية روح المواطنة من خلال مشاركاتهم الإيجابية في الأنشطة المتعددة التي تعقدها المدرسة سواء أكانت فنية، أو أدبية أو رياضية.

مساندة وإرشاد الطلاب مرضية، إذ تتم تهيئة الطلاب في بداية العام الدراسي. وتصرف أقصى نسبة مسموح بها من ميزانية المدرسة لتلبية احتياجاتهم الشخصية، فضلاً عن البرامج الإرشادية والورش واللقاءات الفردية لمساعدتهم على التعلم، بينما يتم مساندتهم بصورة محدودة داخل الصفوف. ولدى المدرسة قنوات متنوعة للتواصل مع وأولياء الأمور والمجتمع، مما انعكس على انضباط الطلاب وتحسَّن نتائجهم.

القيادة والإدارة في المدرسة جيدتان، حيث أسس المدير شراكة مع منتسبي المدرسة من أجل الارتقاء بأدائها، وكان تعاهد الطلاب على تحسين نسبة النجاح أحد طموحات المدرسة التي تسعى إلى تحقيقها. تمتلك المدرسة رؤية ورسالة وخطة استرتيجية، انعكس أثرهم في تحسّن أداء المدرسة. ولديها كوادر جيدة في الإدارة الوسطى شاركت القيادة في جعل المدرسة أسرة واحدة تعمل ضمن توجهات واضحة في تحسين الأداء، واستثمرت المدرسة معظم المرافق والموارد في العملية التعليمية، إلا إن اختلاف مستوى التدريس من مادة لأخرى انعكس على إنجاز الطلاب، كما أن التقويم يتم عبر آليات مختلفة ولا توجد آلية دقيقة في قياس أثر الورش والبرامج التي تنفذها المدرسة.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن

الدرجة: 2 (جيد)

لدى المدرسة قدرة جيدة على التطوير والتحسين، إذ تمتلك قيادة وإدارة جيدتين لديهما حماسًا وإصرارًا كبيرين لتحسين أداء المدرسة والرغبة في التغيير نحو الأفضل، كما يشاركهم كادر نشط من القيادة الوسطى. يوجد نظام للمتابعة الحثيثة للمعلمين والطلاب وبمساندة منتظمة من قبل قيادة المدرسة.

وانعكس التخطيط الاستراتيجي بشكل إيجابي على الرقي بمستوى أداء المدرسة؛ نتيجة لتركيزه على القضايا الهامة في المدرسة، وانعكاسه الواضح على مستوى الإنجاز. طرأت بعض التحسينات على المدرسة من حيث تعديل سلوكيات الطلاب واتجاهاتهم ورغبتهم في التعلم، وكذلك معاهدتهم لمدير المدرسة لتحسين النتائج كما أن التحسن في نتائج الطلاب على مدى السنوات الثلاث الماضية أحد المؤشرات على سير المدرسة في الاتجاه الصحيح، كل ذلك يشير إلى أن هناك إصرارًا على الارتقاء بأداء المدرسة. يشير تقييم المدرسة الذاتي إلى توافق كبير مع نتائج وأحكام فريق المراجعة.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- القيادة و الإدارة.
- المهارات الأساسية في اللغة العربية .
- المواظبة والحضور.
- توظيف البيئة المدرسية.
- سلوكيات الطلاب .

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- الاستراتيجيات التعليمية .
- مراعاة الفروق الفردية.
- مهارات التفكير العليا
- المهارات الأساسية في اللغة الإنجليزية .
- الربط بين المواد الدراسية.

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن، يجب على المدرسة:

- توظيف استراتيجيات التعليم والتعلم من أجل:
  - تنمية العمل الجماعي.
  - الربط بين المواد.
  - تنمية مهارات التفكير العليا

- تنمية المهارات الأساسية في اللغة الإنجليزية.

- إيجاد آلية للاستفادة من الممارسات الجيدة لبعض المعلمين ونشرها بين المعلمين الآخرين.

- زيادة الاهتمام بالتقييم الذاتي؛ ليشمل جميع عناصر المنظومة التعليمية، وبالأخص ما يتعلق بمتابعة أثر البرامج وورش العمل والدورات التدريبية المرتبطة للارتقاء بأداء المعلمين.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة
فعالية المدرسة بوجه عام	**3 : مرضٍ**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	2 : جيد
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	3 : مرض
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	3 : مرض
فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	3 : مرض
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	3 : مرض
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	3 : مرض
فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة	2 : جيد